

١٠٠ كلمة للأسرة

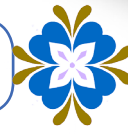
وصايا، خواطر، آداب

جمعها

سلطان بن عبد الله العمري

الطبعة الأولى

١٤٤٥ هـ / ٢٠٢٣ م



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

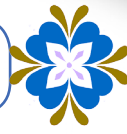
مقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله، أما بعدُ.
فهذه بعضُ الرسائلِ المختصرة التي كتبتها للأسرة،
للزوج وللزوجة وللوالدين وللأبناء والبنات.
وجعلتها بدون ترتيب في الكتاب، لتكون سهلةً
ومتنوعةً، وهي خلاصةُ عشرات الاستشارات التي وقفتُ
عليها، وعشرات المقالات التي قرأتها أو كتبتها.
نسأل الله أن ينفع بها.

سلطان بن عبد الله العمري

<https://s-alamri.com/>

٠٥٠٥٢٣٥٠٠٨

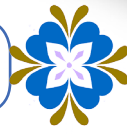


١

الأسرة هي المؤسسة الأولى التي يترَبَّى فيها الطُّفْلُ عَلَى الآدَابِ الشَّرْعِيَّةِ وَالْقِيَمِ النَّبِيلَةِ، وَلَنْ يَتَحَقَّقَ ذَلِكَ إِلَّا إِذَا اسْتَشَعَرَ الْوَالِدَانِ تِلْكَ الْمَسْئُولِيَّةَ، ثُمَّ قَامَا بِهَا عَلَى الْوَجْهِ الْمَطْلُوبِ، مَعَ الْإِسْتِعَانَةِ بِاللَّهِ تَعَالَى.

٢

الإسلام لم يُحرِّمْ عَلَى الْمَرْأَةِ أَنْ تَتَزَيَّنَ وَتَعْتَنِيَ بِنَفْسِهَا وَأَنُوثَتِهَا، وَلَكِنَّهُ ضَبَطَ تِلْكَ الزَّيْنَةَ أَلَّا تَكُونَ لِعَامَّةِ الرِّجَالِ، بَلْ لِرِزْوَجِهَا فَقَطْ أَوْ لِمَجْتَمَعِ النِّسَاءِ، وَذَلِكَ حِفْظًا لَهَا مِنَ الْإِثْمِ، وَحِفْظًا لِلرِّجَالِ مِنَ الْفِتْنَةِ بِهَا، وَحِفْظًا لَهَا مِنْ أَنْ يَنَالَهَا شَيْءٌ مِنَ الْأَذَى، قَالَ تَعَالَى فِي آيَةِ الْحِجَابِ ﴿ذَلِكَ لَكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ﴾، وَقَالَ سُبْحَانَهُ ﴿ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ يُعْرَفَ فَلَا يُؤْذِنَ﴾.



﴿ ٣ ﴾

قد تُوجَدُ أُمٌّ لَا تَمْلِكُ شَهَادَاتٍ عَالِيَةً وَمَعَ ذَلِكَ
تَنْجَحُ فِي تَرْبِيَةِ أَوْلَادِهَا، بَلْ وَيَتَخَرَّجُونَ مَهْنَدِسِينَ
وَأَطِبَاءَ وَعُلَمَاءَ، وَقَدْ تَوْجَدُ أُمٌّ لَدَيْهَا شَهَادَةُ جَامِعِيَّةٌ
وَلَا تَنْجَحُ فِي التَّرْبِيَةِ.

لَأَنَّ الْعِبْرَةَ لَيْسَتْ بِمَعْلُومَاتِ الْأُمِّ وَلَا مَوْهَلَاتِهَا
فَقَطْ، بَلْ لَا بُدَّ أَنْ يَكُونَ لَدَيْهَا اهْتِمَامٌ وَخِبْرَاتٌ
وَتَضَحِيَّةٌ فِي تَرْبِيَتِهَا لأَوْلَادِهَا، وَقَبْلَ كُلِّ ذَلِكَ وَبَعْدَهُ
اسْتِعَانَةُ بِاللَّهِ وَدَعَاءُ.

﴿ ٤ ﴾

مَعَ زَوْجَتِكَ، لَا بُدَّ أَنْ تُسْمِعَهَا كُلَّ يَوْمٍ كَلِمَةً جَمِيلَةً
وَتَمَلَأَ حَيَاتَهَا مَعَكَ بِالْعَاطِفَةِ الصَّادِقَةِ، لَا تَقُلْ لَمْ أَتَعَوَّدْ
عَلَى ذَلِكَ، ابْدَأْ الْآنَ وَاجْعَلْ مِنْ عَادَتِكَ نَشْرَ الْعَاطِفَةِ.



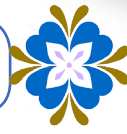
٥

الْمَرْأَةُ الَّتِي تَبْتَهِمُ لَزَوْجِهَا وَتَحْتَسِبُ الْأَجْرَ فِي خِدْمَتِهِ، وَتَصْبِرُ عَلَى مَا يَصْدُرُ مِنْهُ، هِيَ كَنَزٌ عَظِيمٌ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ.

٦

لَا تَجْعَلْ تَرْبِيَتَكَ لِأَوْلَادِكَ مُجَرَّدَ أَوْامِرٍ وَتَوْجِيهَاتٍ مُبَاشِرَةٍ، بَلْ لَا بُدَّ أَنْ يَكُونَ لَدَيْكَ:

- * جُلُوسَاتٌ وَقِصَصَاتُ تَرْبِيَةٍ.
- * لَحَظَاتٌ تَلْعَبُ فِيهَا مَعَ طِفْلِكَ.
- * لَحَظَاتٌ تُعَانِقُ فِيهَا طِفْلَكَ.
- * أَوْقَاتٌ تُنْصِتُ لِكَلَامِهِمْ وَحِكَايَاتِهِمْ.
- * دَقَائِقُ تَقْرَأُونَ فِيهَا الْقُرْآنَ سَوِيًّا.



﴿ ٧ ﴾

مَالُ الزَّوْجَةِ حَقٌّ لَهَا ولا يجوزُ للزوج أن يأخذ مِنْهُ شيئاً إلا بطيبِ نفسٍ مِنْهَا، ولا أن يضطرَّهَا لِبَعْضِ المُمَارَسَاتِ لَتُنْفِقَ مِنْ مَالِهَا عَلَيْهِ.

﴿ ٨ ﴾

التَّعَامُلُ مع زَوْجَةِ الأبِ الثَّانِيَةِ قد يكون غيرَ جيدٍ مِنْ بَعْضِ الأبناءِ والبَنَاتِ، بَلْ قَدْ يَكُونُ فِيهِ بَعْضُ الظُّلْمِ، وقد يكونُ ذَلِكَ بتَحْرِيزٍ من الأمِّ (الزوجة الأولى)، أو بسوءِ خُلُقٍ مِنْهُمْ.

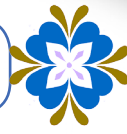


٩

عند انتهاء الخلافات الأسرية بالصُّلح والتَّفاهُم،
يَجِبُ الاستِفَادَةُ مِنْ تِلْكَ الْخِلَافَاتِ، وَمَعْرِفَةُ أَسْبَابِ
وُقُوعِهَا، حَتَّى لَا تَتَكَرَّرَ مَرَّةً أُخْرَى.

١٠

قد يَكْتَشِفُ الزَّوْجُ أَوْ الزَّوْجَةُ فِي الْفَتْرَةِ الَّتِي بَعْدَ
الْعَقْدِ وَقَبْلَ الدُّخُولِ عَدَمَ مَنَاسِبَةِ الطَّرْفِ الْآخِرِ لَهُ
بِسَبَبِ ظُهُورِ بَعْضِ السَّلُوكِيَّاتِ الَّتِي تَقْدَحُ فِي الْحَيَاةِ
الزَّوْجِيَّةِ أَوْ تَهْدُدُ اسْتِمْرَارَهَا، فحِينَئِذٍ قَدْ يَكُونُ مِنَ
الْأَنْسَبِ التَّوَقُّفُ وَعَدَمُ اسْتِمْرَارِ الزَّوْاجِ، وَقَدْ يَكُونُ
الْبَحْثُ عَنْ حُلُولٍ مُنَاسِبَةٍ هُوَ الْحَلُّ.

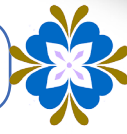


﴿ ١١ ﴾

إِذَا كُنْتَ مَتَزُوجًا وَتَسْكُنُ مَعَ وَالِدَتِكَ، فَلَا تَجْعَلْ
بِرَّكَ بِأُمِّكَ يُنْسِيكَ أَنَّ زَوْجَتَكَ تَحْتَاجُ مِنْكَ كَلِمَةً
جَمِيلَةً، أَوْ خُرُوجٍ لِلزُّهَّةِ، أَوْ وَجِبَةٍ فِي مَطْعَمٍ جَمِيلٍ.

﴿ ١٢ ﴾

الشَّابُّ الَّذِي يَظُنُّ أَنَّ الزَّوْاجَ مُجَرَّدُ قِضَاءٍ لَشَهْوَتِهِ
وَمُتْعَةٍ بِجَسَدِ تِلْكَ الْفَتَاةِ وَاهِمٌ، وَرَبَّمَا لَنْ يَتَحَمَّلَ
مَسْئُولِيَّةَ الْأُسْرَةِ، وَقَدْ يُسَارِعُ لِلطَّلَاقِ عِنْدَ أَدْنَى
خِلَافٍ، وَالْفَتَاةُ الَّتِي لَمْ تَتَعَوَّدْ عَلَى مَسْئُولِيَّةِ الْبَيْتِ،
وَتَعْتَقِدُ أَنَّ الزَّوْاجَ مُوسِمٌ لِلتَّجَوُّلِ فِي مَدَنِ الْعَالَمِ
سَوْفَ تَقَعُ فِي شَبَكَةِ الطَّلَاقِ وَلَوْ بَعْدَ حِينٍ.



﴿ ١٣ ﴾

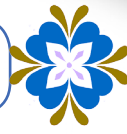
الفراغُ العاطفيُّ إنْ كَانَ مَوْجُوداً بِكَثْرَةٍ لَدَى
الْفَتَيَاتِ، فَهُوَ مَوْجُودٌ أَيْضاً لَدَى الشَّبَابِ، اَمْنَحُوهُمْ
حُبُّكُمْ، وَسَتَمْنَعُونَهُمْ مِنْ أَبْوَابٍ كَثِيرَةٍ لَا تُعْجِبُكُمْ.

﴿ ١٤ ﴾

صبرُكَ على عُيُوبِ زَوْجَتِكَ مَعَ السَّعْيِ لِإِصْلَاحِهَا
خَيْرٌ لَكَ مِنْ طَلَاقِهَا وَتَشْيِيتِ أَطْفَالِكَ، وَفِي حَالَاتٍ
نَادِرَةٍ، قَدْ يَكُونُ الْأَنْسَبُ طَلَاقُهَا.

﴿ ١٥ ﴾

حِينَما تَذْهَبُ بِأَوْلَادِكَ إِلَى الْمَدْرَسَةِ، وَدَعِّعْهُمْ
بِكَلِمَاتِ الْحُبِّ مَعَ ابْتِسَامَةٍ جَمِيلَةٍ.



﴿ ١٦ ﴾

الْفَتَاةُ كُنْزٌ مِنَ الطَّاقَةِ وَالْإِبْدَاعِ، اكْتَشَفَ طَاقَةَ ابْنَتِكَ
وَأُخْتِكَ، ثُمَّ امْنَحْهَا وَقْتًا لِلنِّقَاشِ مَعَهَا حَوْلَ ذَلِكَ،
اسْتَخْدِمِ التَّحْفِيزَ لَتَدْفَعَهَا لِلْأَمَامِ.

﴿ ١٧ ﴾

حِينَمَا تُسَافِرُ بِزَوْجَتِكَ لِقَضَاءِ إِجَازَةٍ جَمِيلَةٍ، فَلَا
تُكْثِرْ مِنَ الْخِلَافَاتِ وَالتَّدْقِيقِ فِي صَغَائِرِ الْأُمُورِ، وَكُنْ
كَرِيمًا بَازِلًا مُحْتَسِبًا مُتَغَافِلًا.

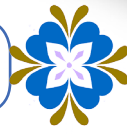


﴿ ١٨ ﴾

الْبَيْتُ هُوَ الْحِصْنُ الْكَبِيرُ لِكُلِّ أَفْرَادِهِ مِنَ الْفِتَنِ بِكُلِّ أَنْوَاعِهَا، الشَّبَهَاتِ وَالشَّهَوَاتِ، وَالْأُمُّ لَهَا دَوْرٌ فِي تَرْبِيَةِ أَفْرَادِ الْأُسْرَةِ عَلَى مَا يَحِبُّهُ اللَّهُ مِنَ الْعِبَادَاتِ وَالْأَخْلَاقِ، مَعَ تَحْصِينِهِمْ مِنَ الْغَزْوِ الْفِكْرِيِّ الَّذِي تَسْلُلُ لِقُلُوبٍ وَعُقُولٍ كَثِيرٍ، وَيَجِبُ عَلَى الْأَبِ أَنْ يَتَعَاضَدَ مَعَ الْأُمِّ فِي تَحْقِيقِ هَذَا الْهَدَفِ الْكَبِيرِ.

﴿ ١٩ ﴾

أَيْتُهَا الزَّوْجَةُ، إِنَّ رَاتِبَ زَوْجِكَ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ لِضَرُورَاتِ الْحَيَاةِ، وَلَيْسَ لَتَقْلِيدِ الْآخَرِينَ، فَالْأَفْضَلُ أَنْ تُسَاعِدِي زَوْجَكَ، وَلَا تَرْهَقِيهِ فِي الْمَصْرُوفَاتِ الَّتِي لَا حَاجَةَ لَهَا.



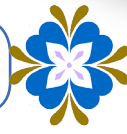
﴿ ٢٠ ﴾

الثَّقَافَةُ التَّربَوِيَّةُ تَقُومُ عَلَى رَكْنَيْنِ:

- **المعلوماتُ**، وهي مجموعةٌ من المقالاتِ والاستشاراتِ والمحاضراتِ.

- **الخبراتُ**، وهي تجاربٌ وقعت لك أو لغيرك، ناتجةٌ عن تراكُمِ الخبراتِ والممارساتِ التربويةِ، وكل ذلك يمكنك الاستفادة منه في تربية أولادك.

وَكُلَّمَا زَادَتْ ثِقَافُكَ وَتَنَوَّعَتْ، ثُمَّ مَارَسْتَ ذَلِكَ فِي التَّعَامُلِ مَعَ أَفْرَادِ أُسْرَتِكَ، وَجَدْتَ النَّتَاجَ الطَّيِّبَ بِإِذْنِ اللَّهِ.



﴿ ٢١ ﴾

كُلُّ يَوْمٍ يمكنكُ أَنْ تَقُومَ فِيهِ بِعَمَلٍ جَمِيلٍ لَوَالِدَيْكَ،
فانتَهزِ الفرصةَ.

﴿ ٢٢ ﴾

الزوجةُ الوفيةُ تتعاملُ معَ والدَةِ زَوْجِهَا بِكُلِّ حُبٍّ
وَاحْتِرَامٍ، وَتُهْدِيهَا بَيْنَ فِتْرَةٍ وَأُخْرَى بَعْضَ الْهَدَايَا
الْمُنَاسِبَةِ.

﴿ ٢٣ ﴾

يَجِبُ أَنْ نَتَّبِعَ مِنْ خَطَرِ السَّائِقِينَ وَالْخَادِمَاتِ،
فَالْمَرَاهِقُونَ وَالْفَتَيَاتُ قَدْ يَكُونُونَ ضَحَايَا.

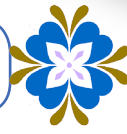


﴿ ٢٤ ﴾

رسالة إلى الزوج الراغب في التعدد، هل الباعثُ على التعدد رأيٌ سديدٌ واستشارةٌ واستخارةٌ، أم أنَّ القضيةَ مجردُ فكرةٍ نزلتْ برأسِكَ وحماساً سينطفئُ بعدَ شهرِ العسلِ؟

﴿ ٢٥ ﴾

إذا نشأت الفتاة في أسرةٍ فيها عنفٌ، وكانت تُشاهدُ والدها يضربُ أمَّها ويعاملُها بسوءٍ، فمنَ الطبيعيِّ أنْ تكرهَ الزواجَ مستقبلاً، لأنَّ والدها لم يكنْ زوجاً صالحاً لأمِّها، وبالعكسِ، فحينما ترى الفتاةُ الاحترامَ منَ والدها لأمِّها فإنَّها تتمنَّى زوجاً مثلهُ لتعيشَ الحياةَ الطيبةَ معه.



﴿ ٢٦ ﴾

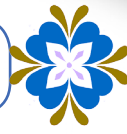
زَوْجَتُكَ تَقُولُ: أَتَمَنَّى يَا زَوْجِي الْعَزِيزَ أَنْ تَحْرِصَ
عَلَى ضَبْطِ حُرُوفِكَ مَعِيَ كَمَا تَضْبِطُ مَصْرُوفَاتِكَ
عَلَيَّ.

﴿ ٢٧ ﴾

أَخْتَاهُ، قَبْلَ أَنْ تَطْلُبِي الطَّلَاقَ، فَكَّرِي جِدًّا فِي
مُسْتَقْبَلِكَ وَمُسْتَقْبَلِ أَوْلَادِكَ، وَتَأَمَّلِي حَالَكِ بَعْدَ
ذَلِكَ، فَرُبَّمَا جَلَسْتَ لَوْحْدِكَ فِتْرَةً طَوِيلَةً بِلَا زَوَاجٍ.

﴿ ٢٨ ﴾

وَأَقْعُ الْفِتْيَاتِ يَحْتَاجُ لِإِجَادِ بَدَائِلٍ مَبَاحَةٍ تُنَاسِبُ
مُيُولَهُنَّ وَتَرْفِيَهُنَّ وَحَاجَاتِهِنَّ.

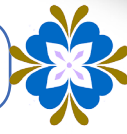


﴿ ٢٩ ﴾

الزوجة التي تسهر على القنوات أو على مواقع التواصل ويترتب على سهرها النوم الكثير، إلى وقت متأخر من النهار حتى إن الزوج قد يأتي لمنزله بعد الظهر ويجدها نائمة ومهملة لمنزلها، ترى هل راعت هذه الزوجة حق زوجها ومنزلها، وهل قدمت الأولويات في حياتها؟ ألم يكن الأولى بها أن تدع السهر جانباً وتنام مبكرة لتقوم بالواجب عليها في مراعاة زوجها وحقوقه؟

﴿ ٣٠ ﴾

هل فكرت أن تأخذ والدك إلى مكة لأداء العمرة؟
ألا يستحقان منك ذلك ولو مرة كل ثلاث سنوات؟

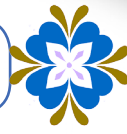


﴿ ٣١ ﴾

بعضُ النَّاسِ يَظُنُّ أَنَّ التَّربِيَةَ لا بُدَّ أَنْ تَظْهَرَ مَبَاشَرَةً عَلَى أَوْلَادِهِ، وَهَذَا خَطَأٌ، لِأَنَّ التَّربِيَةَ عَمَلِيَّةٌ طَوِيلَةٌ وَشَاقَّةٌ وَمُمْتَعَةٌ فِي نَفْسِ الْوَقْتِ، وَالْأَطْفَالُ يَتَفَاوَتُونَ فِي اسْتِجَابَتِهِمْ، وَقُدْرَاتِهِمْ وَنَفْسِيَّاتِهِمْ، وَهَذَا كُلُّهُ يُؤَثِّرُ فِي تَرْبِيَتِهِمْ.

﴿ ٣٢ ﴾

زَوْجَتُكَ قَدْ لَا تَفْهَمُ بَعْضَ شَخْصِيَّتِكَ، فَكُنْ صَرِيحًا بِأَدَبٍ، وَلَا تَكْتُمُ كُلَّ شَيْءٍ تُرِيدُهُ مِنْهَا، فَلَعَلَّهَا تَقْدِرُ عَلَى إِسْعَادِكَ وَلَكِنَّهَا لَا تَفْهَمُ إِلَّا بِالتَّصْرِيحِ - هَذَا هَا اللَّهُ -.

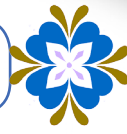


﴿ ٣٣ ﴾

والدةُ الزوج قد تُكونُ سببًا في إحداثِ مشكلاتٍ
بين ابْنِهَا وزوجتِهِ من خلالِ تَدْخُلِهَا في كُلِّ صَغِيرَةٍ
وكبِيرَةٍ في المنزلِ، والزوجُ الذكيُّ يُداري الجَمِيعَ
ويعرفُ كيفَ يحقِّقُ البرَّ بأمِّهِ والإحسانَ لأهْلِهِ.

﴿ ٣٤ ﴾

الهِدِيَّةُ تَمْحُو الخَطَايَا الَّتِي بَيْنَكَ وَبَيْنَ زَوْجَتِكَ
وتزيدُ المَحَبَّةَ بَيْنَكُمَا، حتى لو كانتَ هَدَايَا بَسِيطَةً.



﴿ ٣٥ ﴾

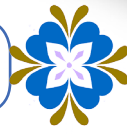
✽ التربية الإيمانية للطفل تشمل:

- * تعليمه الأذكار والأدعية مع شرح مختصر لها.
- * تعليمه الوضوء والصلاة مع فضائلهما بأسلوب يُناسب فهمه.

- * حكاية قصص الصالحين التي تُناسب مستواهم.
- * تعريفهم بأسماء الله الحسنى وشرحها لهم بما يُناسب عقولهم.

﴿ ٣٦ ﴾

ساعدي زوجك على متاع الحياة وكوني خير
مُعِين له على ذلك، واحرصي على تخفيف الضغوط
عنه بكل ذكاء.



﴿ ٣٧ ﴾

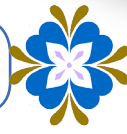
كَلِمَةُ « آسَف » لَا بُدَّ أَنْ تَدْخُلَ فِي حَيَاةِ كُلِّ زَوْجَيْنِ،
فَلَيْسَ عَيْبًا أَنْ يَقَعَ الْخَطَأُ مِنْ أَحَدِكُمَا، وَلَكِنَّ الْعَيْبَ
أَلَّا نَعْتَرِفَ بِالْخَطَأِ وَلَا نَعْتَذَرَ عَنْ وَقُوعِهِ.

﴿ ٣٨ ﴾

شَكَوَى النِّسَاءِ مِنَ الْأَزْوَاجِ تَزِيدُ وَلَا تَنْقُصُ، وَلَكِنْ
هَلْ تُتَقِنُ الْمَرْأَةُ اخْتِيَارَ الْمُسْتَشَارِ النَّاجِحِ، وَكَمْ مِنْ
اسْتِثَارَةٍ كَانَتْ بِدَايَةِ النَّجَاحِ.

﴿ ٣٩ ﴾

بَعْضُ الْأَبَاءِ وَالْأُمَّهَاتِ يَقْتَرِبُونَ مِنْ أَجْهَزَةِ الْجَوَالِ
أَكْثَرَ مِنْ قُرْبِهِمْ مِنْ أَوْلَادِهِمْ وَبَنَاتِهِمْ وَهَذَا خَلَلٌ كَبِيرٌ.



﴿ ٤٠ ﴾

النَّزْهَةُ مع زَوْجَتِكَ يضيفُ طَعْمًا لِلْحَيَاةِ فخصَّصْ
أَيَّامًا لَذَلِكَ فِي كُلِّ أُسْبُوعٍ، وَخَصَّصْ لِلسَّفَرِ أَيَّامًا فِي
كُلِّ سِتَّةِ أَشْهُرٍ عَلَى الْأَقْل.

﴿ ٤١ ﴾

الزَّوْجَةُ الْعَاقِلَةُ تُحَاوِلُ فَهَمَ نَفْسِيَّةِ زَوْجِهَا وَمَاهِي
هَمُّومَهُ وَطُمُوحَاتِهِ، وَتُحَاوِلُ مُشَارَكَتَهُ فِي الْحَدِيثِ
عَنْهَا أَحْيَانًا، وَلَا تَقْفُ فِي طَرِيقِ تَحْقِيقِهِ لَهَا.

﴿ ٤٢ ﴾

الْحُبُّ لَيْسَ فَقَطٌ فِي قَوْلِ «أَحِبُّكَ»، بَلْ لَا بَدَّ أَنْ
يَكُونَ الْحُبُّ فِي كُلِّ تَفَاصِيلِ الْحَيَاةِ، كَلَامُكَ يَدُلُّ
عَلَيْهِ، وَأَخْلَاقُكَ وَنَظْرَاتُكَ وَعَوَاطِفُكَ وَمَوَاقِفُكَ.



﴿ ٤٣ ﴾

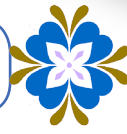
بَعْضُ الْأُمّهَاتِ حَرَمَتْ بَنَاتِهَا مِنْ عَاطِفَتِهَا بِسَبَبِ
انْشِغَالِهَا بِوُظُفِئَتِهَا أَوْ بِكَثْرَةِ خُرُوجِهَا مِنْ الْبَيْتِ وَرُبَّمَا
بِسَبَبِ جَوَّالِهَا.

﴿ ٤٤ ﴾

بِكُلِّ صِرَاحَةٍ، هل تَجْمَعُكَ مَعَ زَوْجِكَ لِحَظَاتٍ
مُضْحِكَةٍ، أَمْ أَنَّ الصَّمْتَ يُخَيِّمُ عَلَى مَنْزِلِكُمَا؟
اكتشفي السَّبَبَ وَعَالِجِيهِ، بَادِرِي أَنْتِ.

﴿ ٤٥ ﴾

تَرْبِيَةُ الْأَوْلَادِ وَالْعَنَایَةُ بِهِمْ لَيْسَتْ فَقْطَ مَهْمَةٌ الْأُمِّ،
شَارِكُهَا فِي صِنَاعَةِ جِيلٍ مُمَيِّزٍ.

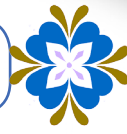


﴿ ٤٦ ﴾

استيقظي قَبْلَ زَوْجِكَ، وجهّزي له إفطاره، وأيقظيه بلُطْفٍ، ثم ودّعيه بكَلِمَةٍ «أَحِبُّكَ»، وضعي قُبْلَةً على خَدِّه، وَسَوْفَ يزدادُ حُبًّا لَكَ.

﴿ ٤٧ ﴾

الطفلُ لَا يَعْرِفُ مَقْيَاسَ الصَّوَابِ وَالخَطَأِ، وَلَا يَقْدِرُ عَلَى تَرْكِ الخَطَأِ بِكُلِّ سَهُولَةٍ، ولهذا لَا بدَّ مِنْ أُسْلُوبِ المَنْعِ والحَزْمِ والتَّادِيْبِ فِي الوَقْتِ المُنَاسِبِ وبِالْحِكْمَةِ، وَلَيْسَ مِنَ الصَّوَابِ أَنْ يَكُونَ الضَّرْبُ القَاسِي هو الحَلُّ عِنْدَ أَيِّ خَطَأٍ، بَلْ هُنَاكَ أُسْلُوبُ الكَلِمَةِ والحوَارِ، والنظرةُ الحازمةُ، والمَنْعُ مِنْ بَعْضِ الأشياءِ.



﴿ ٤٨ ﴾

افرح حينما تدخل لبيتك، وكن مسروراً مُبتسماً،
وشارك زوجتك وأسرتك المرح، إنك بذلك تغرس
شجرة الحب، وهكذا لن تموت شجرتكم أبداً.

﴿ ٤٩ ﴾

لا تهمل حق الفراش لزوجك بحجة الانشغال
بالجوال أو الأولاد، واجعلي ذلك في قائمة أولوياتك.

﴿ ٥٠ ﴾

التحفيز يُعتبر نوعاً من أنواع التميز لدى أي
مجتمع، سواء كان مجتمع العمل، أو الأسرة، أو
الأصدقاء، لأن التحفيز يُعطي دافعاً قوياً للنفس
نحو النجاح في كل مجالات الحياة.



﴿ ٥١ ﴾

زَوْجُكَ تَرْجُو مِنْكَ الْمَزِيدَ مِنَ الْعِنَايَةِ بِنَظَافَةِ جَسَدِكَ
وَلِبَاسِكَ وَشَخْصِيَّتِكَ وَسَيَارَتِكَ، إِنَّ رُؤْيَهَا لِإِهْمَالِكَ
فِي هَذِهِ الْأُمُورِ أَوْ فِي بَعْضِهَا، يَجْعَلُهَا تَنْفِرُ مِنْكَ.

﴿ ٥٢ ﴾

إِذَا كُنْتَ مُوظَّفَةً فَسَاعِدِي زَوْجَكَ بِرَاتِبِ الْخَادِمَةِ
أَوْ بَعْضِ مَصْرُوفِ الْبَيْتِ؛ وَاعْلَمِي أَنَّ رَاتِبَ زَوْجِكَ
مَحْدُودٌ، وَالْحَيَاةُ الْآنَ تَتَطَلَّبُ الْمَزِيدَ مِنَ التَّعَاوُنِ الْمَادِّي.

﴿ ٥٣ ﴾

مَعَ زَوْجِكَ، لَا تَسْتَعْجِلْ هَدَايَتَهَا وَصَلَاحَهَا وَكُنْ
ذَكِيًّا فِي الدُّخُولِ إِلَى قَلْبِهَا.



﴿ ٥٤ ﴾

لا تُجْبِرِ ابْنَكَ وَلَا ابْنَتَكَ عَلَى التَّخْصُّصِ الْجَامِعِيِّ،
وَتَنَاقَشْ مَعَهُمْ عَنْ رَغَبَاتِهِمْ، وَتَفَاهَمْ مَعَهُمْ عَنِ
التَّخْصُّصَاتِ الْمَطْلُوبَةِ فِي سَوْقِ الْعَمَلِ، مَعَ فَتْحِ
الْبَابِ لِلْحَوَارِ بِدُونِ أَيِّ ضَغْطٍ مِنْكَ لِتَخْصُّصٍ مُعَيَّنٍ،
وَاعْلَمْ أَنَّ ذَلِكَ يَفْتَحُ لَابْنِكَ وَابْنَتِكَ سَعَةً الْأَفُقِ فِي
رَسْمِ خَرِيطَةِ الْمُسْتَقْبَلِ بِكُلِّ ذِكَاءٍ.

﴿ ٥٥ ﴾

بَعْضُ الْمَشَاكِلِ الزَّوْجِيَّةِ لَا تَحْتَاجُ لِفَتْوَى أَوْ
اسْتِشَارَةٍ، بَلْ تَحْتَاجُ فَقَطْ لِنَظَرَةٍ احْتِرَامٍ وَلَمْسَةٍ
حَانِيَةٍ.



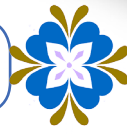
﴿ ٥٦ ﴾

مِنَ الْجَمِيلِ أَنْ تُرَبِّيَ طِفْلَكَ عَلَى الْحِكْمَةِ فِي
التَّعَامُلِ مَعَ الْمَالِ، مِثْلَ:

* **أَنْ تُعَوِّدَهُ** عَلَى تَوْفِيرِ بَعْضِ الْمَالِ.

* **أَنْ تَتَنَاقَشَ مَعَهُ** عَنِ الضَّرُورِيِّ مِنَ الْمُشْتَرِيَّاتِ
وغيرِ الضَّرُورِيِّ، وَذَلِكَ لِيَتَمَرَّنَ عَقْلُهُ عَلَى
ذَلِكَ لَاحِقًا.

* **أَنْ يَتَعَوَّدَ عَلَى** حِفْظِ مَمْتَلَكَاتِهِ كَالْحَقِيقَةِ
وَالْأَجْهَزَةِ الذَّكِيَّةِ وَأَدْوَاتِ الدِّرَاسَةِ.

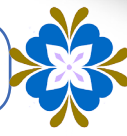


﴿ ٥٧ ﴾

اجمع معلومات دقيقة قبل الموافقة النهائية لزوجة المستقبل، واسأل عن أمها وكيف هي مع زوجها؛ لأن البنت غالباً تسرق من طباع أمها.

﴿ ٥٨ ﴾

كلما كبر ولدك فتأكد أنك ستختلف معه كثيراً في بعض القضايا، وخاصة في فترة المراهقة، فكن مُحاوراً جيّداً، واحرص على ضبط أعصابك حينما يخالفك ولدك، فالمهم إيصال المعلومة بهدوء، وقد يستجيب لك وقد يرفض، فلا تقلق، لأن له تفكيراً آخر، ونفسية أخرى، ومفاهيمه قد تختلف مع مفاهيمك.



﴿ ٥٩ ﴾

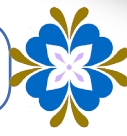
كُونِي **واضحَةً مَعَ زَوْجِكَ** وأخبريه بما تحبين وما
تكرهين بأسلوبٍ لطيفٍ وجميلٍ، وتأكّدي أنّ بعضَ
الرجالِ لا يفهمُ شيئاً عن المرأة.

﴿ ٦٠ ﴾

تَرْبِيَةُ الْأَوْلَادِ ليستْ بالسيطرةِ عليهمْ وكبتِ
حُرِّيَّاتهمْ، وليستْ في تدليلهمْ والسماحِ لهمْ بفعلِ
أيِّ شيءٍ.

إِنَّ التَّرْبِيَةَ غَرْسٌ لِلْقِيَمِ، وعنايةٌ بصلاحيهمْ، ومُتَابَعَةٌ
لدراساتهمْ، وتنميةٌ لمهاراتهمْ.

إِنَّ وَلَدَكَ هُوَ ثَمَرَةٌ فَوَادِكَ فاعتنِ بإعدادِهِ تَرْبَوِيًّا
حتى تَقَرَّرَ عينُكَ بِهِ بعدَ زَمَنِ.



﴿ ٦١ ﴾

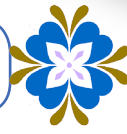
زَوْجُكَ يَرِيدُ مِنْكَ اسْتِقْبَالَهُ مِنَ الدَّوَامِ بِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ، وَتَجْهِيْزَ مَكَانِ نَوْمِهِ بِطَرِيقَةٍ جَمِيْلَةٍ، مَعَ الْعِنَايَةِ بِطَعَامِهِ، وَتَنْظِيفِ الْمَنْزِلِ بِاسْتِمْرَارٍ.

﴿ ٦٢ ﴾

قَدْ تَكُونُ زَوْجُتُكَ ذَكِيَّةً فِي إِيقَاعِكَ فِي عَقُوقِ وَالِدَيْكَ أَوْ قَطِيعَةِ رَحِمِكَ، فَكُنْ ذَكِيًّا فِي إِذْرَاكِ كَيْدِ النِّسَاءِ.

﴿ ٦٣ ﴾

لِمَاذَا النُّقْدُ الْجَارِحُ لَزَوْجَتِكَ؟ أَلَيْسَ فِيهَا جَوَانِبُ جَمِيْلَةٌ؟

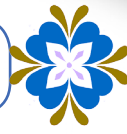


﴿ ٦٤ ﴾

الحَسَدُ قَدْ يَتَسَرَّبُ مِنْ إِحْدَى أَخَوَاتِكَ عَلَى
عِلَاقَتِكَ بِزَوْجَتِكَ، وَتَبْدَأُ أُخْتُكَ بِالْإِفْسَادِ بَيْنَكُمَا
بِطُرُقٍ ذَكِيَّةٍ، فَكُنْ ذَكِيًّا فِي فَهْمِ كَلَامِ أُخْتِكَ عَنْ
زَوْجَتِكَ.

﴿ ٦٥ ﴾

اجْمَعْ أَسْرَتَكَ وَأَخْبِرْهُمْ بِأَنَّ لَدَيْكَ مَشْرُوعًا، مِثْلَ:
شِرَاءِ أَرْضٍ، أَوْ بِنَاءِ مَسْكَنِ، أَوْ تِجَارَةٍ، وَاطْلُبْ مِنْهُمْ
أَنْ يُسَاعِدُوكَ فِي ذَلِكَ بِأَنْ يُقَلِّلُوا مَطَالِبَهُمُ الْمَالِيَّةَ غَيْرَ
الضَّرُورِيَّةِ.

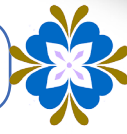


﴿ ٦٦ ﴾

صَدِيقَاتُكَ قَدْ يُدَمِّرُنَ عِلَاقَتَكَ مَعَ زَوْجِكَ حِينَمَا
يَنْتَقِدُونَ حَيَاتِكَ مَعَهُ؛ سِوَاءٍ فِي أَثَاثِكَ، أَوْ مَصْرُوفِكَ،
أَوْ أَسْفَارِكَ، فَاحْذَرِي مِنْ كَلِمَاتِهِمْ وَكُونِي قَنُوعَةً
بِحَيَاتِكَ مَعَ زَوْجِكَ، وَأَسْكِتِيهِمْ بِقَوْلِكَ: اصْمُتُوا أَنَا
أُحِبُّ زَوْجِي وَرَاضِيَةٌ بِحَيَاتِي مَعَهُ.

﴿ ٦٧ ﴾

زَوْجُكَ يُحِبُّ أَنْ يَرَاكَ مَعَ الْأَوْلَادِ تَضَاحِكِينَ
وَتَقُصِّينَ عَلَيْهِمْ قِصَصًا جَمِيلَةً، اجْعَلِيهِ يَرَى فِيكَ
الْأُمَّ النَّاجِحَةَ وَالْمَرْبِيَّةَ.

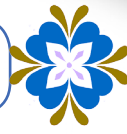


﴿ ٦٨ ﴾

بَعْضُنَا يَتَنَازَلُ عَنْ طُمُوحَاتِهِ بِسَبَبِ تَرَائِكُمْ أَشْغَالِ
 الْأُسْرَةِ، وَهَذَا سَيَنْدَمُ وَلَوْ بَعْدَ حِينٍ، وَقَدْ يَتَّخِذُ
 قَرَارَاتٍ غَيْرَ مَنَاسِبَةٍ لَاحِقًا، وَكَمَا أَنَّ لِأُسْرَتِكَ
 طُمُوحَاتٍ، فَأَنْتَ أَيْضًا عِنْدَكَ طُمُوحَاتٌ.

﴿ ٦٩ ﴾

الزَّوْجُ الْمُتَمَيِّزُ، يُحْسِنُ التَّعَامُلَ مَعَ أُسْرَةِ زَوْجَتِهِ،
 وَيُزَوِّرُهُمْ أَوْ يَتَّصِلُ بِهِمْ، وَبِهَذَا يَصْنَعُ رَاصِدًا مِّنَ
 الْحُبِّ فِي قَلْبِ زَوْجَتِهِ.



﴿ ٧٠ ﴾

يَجِبُ أَنْ تَجْلِسَ مَعَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْ أَوْلَادِكَ جَلْسَةً
خَاصَّةً بَيْنَ وَقْتٍ وَآخَرَ، وَتَحَدِّثَ مَعَهُ عَنْ اهْتِمَامَاتِهِ،
وَدِرَاسَتِهِ، وَأَهْدَافِهِ، وَمُعَانَاتِهِ، وَهَكَذَا.

وَلَا تَظَنَّ أَنَّ جِلْسَتَكَ مَعَهُمْ أَثْنَاءَ وَجَبَةِ الْغَدَاءِ أَوْ
الْعِشَاءِ تَكْفِي، بَلْ لَا بُدَّ مِنْ تَخْصِصِ وَقْتٍ لِلْأَنْفِرَادِ
مَعَ كُلِّ وَاحِدٍ لِيَشْعُرَ بِاهْتِمَامِكَ بِهِ.

﴿ ٧١ ﴾

إِيَّاكَ أَنْ يَكُونَ قَرَارُ الطَّلَاقِ نَاتِجًا عَنْ رَدَّةِ فِعْلٍ
لِمَوْقِفٍ مَعَيَّنٍ، كُنْ حَكِيمًا وَمُتَأَنِّيًا قَبْلَ قَرَارِ
الطَّلَاقِ.



﴿ ٧٢ ﴾

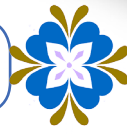
اختيارُ مدرسةِ ابنِكَ وابتكِكَ من أسبابِ النَّجاحِ لَهُمَا.

﴿ ٧٣ ﴾

احتواءُ الخِلافاتِ الأُسْريَّةِ رُكنٌ مُهمٌّ في الحِياةِ الزوجيَّةِ، ولا يصحُّ أن تُظهِرَهَا إلا في الوقتِ المُناسِبِ وللشَّخصِ المُناسِبِ.

﴿ ٧٤ ﴾

بَعْدَ الطَّلَاقِ، وَحِينَما يَمُكُثُ الأُولادُ عِنْدَكَ أَيُّهَا الأُمُّ فَلا تَتَكَلَّمِي في وَالِدِهِم وَتَجَرَّحِي مَسامِعَهُم بِسَبَبِ حَقْدِكَ عَلَيْهِ، فَهُوَ وَالِدُهُم وَأَنْتِ لَنْ تَدُومِي لَهُم، فَقَدْ تَزَوَّجِينَ، أَوْ تُفَارِقِينَ الحِياةَ، فَكَيْفَ يَسْكُنُونَ مَعَ وَالِدِهِم الَّذِي مَلَأَتْ أَسْماعَهُم بِعُيوبِهِ؟



﴿ ٧٥ ﴾

إِذَا أَخْطَأْتَ عَلَى وَلَدِكَ أَوْ ابْنَتِكَ فَاعْتَذِرْ لَهُمْ، مِثْلَ:
أَنْ تَتَكَلَّمَ مَعَهُمْ بِقَسْوَةٍ، أَوْ تَضْرِبَهُمْ لِفَعْلٍ لَا يَسْتَحِقُّ
الضَّرْبَ، وَنَحْوِ ذَلِكَ، وَاعْلَمْ بِأَنْ اعْتَذَارَكَ لَيْسَ
عَيْبًا، بَلْ هُوَ خُلُقٌ كَبِيرٌ مِنْكَ، وَسَبَبٌ لَزِيَادَةِ مَحَبَّةِ
ابْنِكَ لَكَ، وَفِي نَفْسِ الْوَقْتِ يُرَبِّي فِي وَلَدِكَ خُلُقَ
الاعْتِذَارِ لِلْآخَرِينَ حِينَمَا يُخْطِئُ فِي حَقِّهِمْ.

﴿ ٧٦ ﴾

زَوْجُكَ يَتَمَنَّى مِنْكَ مِرَاعَاةَ عَيْنِهِ فَلَا يَرَى مِنْكَ إِلَّا
الْجَمِيلَ، وَمِرَاعَاةَ سَمْعِهِ فَلَا يَسْمَعُ إِلَّا حُلَاوَ الْكَلَامِ،
أَنْتِ قَادِرَةٌ عَلَى ذَلِكَ، بَادِرِي الْآنَ.



﴿ ٧٧ ﴾

أَخْتَاهُ، قَدْ يَفُوتُكَ قَطَارُ الزَّوْاجِ لِأَمْرِ مَا، وَهَذَا
لَا يَعْغِي الْفَشْلَ فِي الْحَيَاةِ، وَتَأْكُغِدِي أَنَّ الْخَيْرَ فِيمَا
يَخْتَارُهُ اللَّهُ لَكَ، وَلَعَلَّ الْأَيَّامَ الْقَادِمَةَ سَتَكُونُ أَجْمَلَ
بِإِذْنِ اللَّهِ.

﴿ ٧٨ ﴾

رِسَالَتِي لِكُلِّ شَابٍّ، لَا تُتْعِبْ وَالِدَيْكَ بِكَثْرَةِ
سَهْرِكَ خَارِجَ الْمَنْزِلِ وَصُحْبَةِ الْأَشْخَاصِ الَّذِينَ
تَدُورُ حَوْلَهُمُ الرِّيْبَةُ، احْرِصْ عَلَى نَفْسِكَ فَنَحْنُ فِي
زَمَنِ الْفِتَنِ.

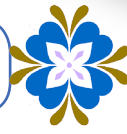


﴿ ٧٩ ﴾

إلى كلِّ زَوْجَيْنِ، ما أَجْمَلَ أَنْ تلتزِمَا بالدُّعَاءِ
لبَعْضِكُمَا فِي موَاطِنِ الإِجَابَةِ كَالسُّجُودِ وَفِي آخِرِ
الليلِ وَفِي آخِرِ سَاعَةٍ مِنْ عَصْرِ الجُمُعَةِ، لَعَلَّ تِلْكَ
الدَّعَوَاتِ تَكُونُ سَبَبًا لَزِيَادَةِ الحُبِّ وَالتَّرَاحُمِ بَيْنَكُمُ،
والتوفيقِ فِي حَيَاتِكُمُ.

﴿ ٨٠ ﴾

قد يَكُونُ السَّحَرُ وَالْمَسُّ وَالْعَيْنُ مِنْ دَوَافِعِ
الطَّلَاقِ فِي بَعْضِ الحَالَاتِ، وَهُنَا نَحْتَاجُ لِلرَّاقِي
الخَبِيرِ لِيُرْشِدَنَا لِلطَّرِيقَةِ الْمُثَلَى فِي التَّعَامُلِ فِي هَذِهِ
الحَالَاتِ.

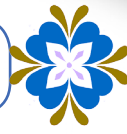


﴿ ٨١ ﴾

إِذَا جَاءَ الْمَلَلُ فِي الْحَيَاةِ الزَّوْجِيَّةِ، وَبَدَأَ الشَّيْطَانُ يُذَكِّرُكُمْ بِالْمَوَاقِفِ السَّلْبِيَةِ بَيْنَكُمْ، فَلَا بُدَّ مِنْ تَنْشِيطِ الذَّاكِرَةِ فِي تَذَكُّرِ اللَّحْظَاتِ الْجَمِيلَةِ وَالْقِصَصِ الطَّرِيفَةِ بَيْنَكُمْ، لَعَلَّهَا أَنْ تُجَدِّدَ الْحُبَّ، وَتَقْضِيَ عَلَى وَسَاوِسِ الشَّيْطَانِ الَّتِي تُحَاوِلُ تَجْفِيفَ مَنَابِعِ الْحُبِّ.

﴿ ٨٢ ﴾

الْفَتَاةُ لَهَا مَكَانَتُهَا فِي مَجْتَمَعِهَا بِأَدَبِهَا وَدِينِهَا وَثِقَافَتِهَا وَقُوَّةِ شَخْصِيَّتِهَا، وَأَمَّا تِلْكَ الْفَتَاةُ الَّتِي تُحَاوِلُ لَفْتَ الْأَنْظَارِ لَجَسَدِهَا فَهِيَ رَخِيسَةٌ، لِأَنَّهَا أَهَانَتْ نَفْسَهَا وَجَعَلَتْ مِنْ جَمَالِهَا أَدَاةً لِإِثَارَةِ غَرَائِزِ الرِّجَالِ.



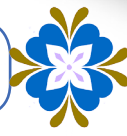
﴿ ٨٣ ﴾

الحجابُ ليسَ عائِقًا لِلْمَرْأَةِ عَنِ النَّجَاحِ وَالْإِنْجَازِ،
وَكُم سَمِعْنَا ورأينا من نساءٍ مُحجباتٍ كانتُ لَهُنَّ
بصماتٌ جَمِيلَةٌ فِي خِدْمَةِ الْمُجْتَمَعِ.

والمجتمعُ الواعي لا يُريدُ أَنْ يَتَلَذَّذَ بِتَبَرُّجِ
الْمَرْأَةِ وإِظْهَارِهَا لِمَفَاتِنِهَا، إِنَّهُ يَريدُ الاستِفَادَةَ مِنْ
وَعْيِ الْمَرْأَةِ وفِكْرِهَا وتَمييزِهَا فِي كَافَّةِ المَجَالَاتِ
الْمُنَاسِبَةِ لَهَا.

﴿ ٨٤ ﴾

بعضُ الرِّجَالِ باردٌ عاطِفِيًّا لا يَعْرِفُ كَلِمَةَ الحُبِّ
ولا الشَّوْقِ إلا فِي أَيَّامِهِ الأُولَى، يا أَخِي صرِّحْ بالحُبِّ
حَتَّى لَوْ جَاوَزْتَ السِّتِينَ.

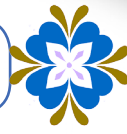


﴿ ٨٥ ﴾

مِنْ حَقِّقِ الرَّجُلِ عَلَى زَوْجَتِهِ «وَلَا تَأْذَنْ فِي بَيْتِهِ إِلَّا بِإِذْنِهِ» مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ، أَيُّ لَا تَسْمَحُ لِأَحَدٍ بِدُخُولِ بَيْتِهِ إِلَّا بِإِذْنِهِ، وَالْعَمَلُ جَارٍ عَلَى ذَلِكَ فِي أَغْلَبِ الْمَجْتَمَعَاتِ، وَلِهَذَا قَدْ يَمْنَعُ الرَّجُلُ زَوْجَتَهُ مِنْ زِيَارَةِ بَعْضِ صَدِيقَاتِهَا لِمَا يُخْشَى مِنْهُنَّ بِسَبَبِ أَخْلَاقِهِنَّ، وَحِينَئِذٍ يَجِبُ عَلَى الزَّوْجَةِ طَاعَةُ زَوْجِهَا فِي ذَلِكَ.

﴿ ٨٦ ﴾

لَا بُدَّ مِنْ دِرَاسَةِ فَقْهِ الطَّلَاقِ وَمَتَى يَقَعُ، وَمَاهِي أَلْفَاضُهُ، وَكَيْفَ تَكُونُ مَرَاجَعَةُ الزَّوْجَةِ، حَتَّى يَكُونَ الطَّلَاقُ مَبْنِيًّا عَلَى الْعِلْمِ الشَّرْعِيِّ.



﴿ ٨٧ ﴾

الزوجةُ التي تسألُ زوجها في كُلِّ ليلةٍ، أينَ كنتَ،
ولِمَ إذا تأخَّرتَ، وماذا فعلتَ، سوفَ تخسرُ محبةَ
زوجها بهذا التكرارِ، كوني لطيفةً وذكيةً في تعاملِك
معَ زوجِك.

﴿ ٨٨ ﴾

بعضُ الرجالِ بذيُّ اللفظِ سيِّءُ القولِ، حتَّى
أصبحَتْ زوجتهُ تكرههُ وجودههُ في البيتِ، ونتجَ منْ
ذلكَ التقصيرُ في خدمتهِ، فأصلحْ نفسك لتصلحْ
لكَ زوجتُك.



﴿ ٨٩ ﴾

الزَّوْجُ الَّذِي يُهْمِلُ بَيْتَهُ، وَيُقْصِّرُ فِي شِرَاءِ لَوَازِمِ
الْبَيْتِ، وَيَنْشِغُلُ بِالْأَسْتِرَاحَاتِ وَالسَّهْرِ، لَا شَكَّ أَنَّهُ
يَجْلِبُ الْمَزِيدَ مِنَ الْمَشَاكِلِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ زَوْجَتِهِ.

﴿ ٩٠ ﴾

الزَّوْجَةُ الَّتِي تَهْتَمُّ بِمَوَاقِعِ التَّوَاصُلِ وَتَجْعَلُ الْخَادِمَةَ
تَتَوَلَّى الطَّبْخَ وَالرِّعَايَةَ فِي الْبَيْتِ، زَوْجَةٌ مُقْصِرَةٌ،
وَرُبَّمَا أَصَابَتْهَا جِرَاحٌ مِنْ زَوْجِهَا.

﴿ ٩١ ﴾

إِلَى كُلِّ فَتَاةٍ، وَالِدَاكِ بِحَاجَةٍ إِلَى خِدْمَتِكَ وَتَعَاوُنِكَ
مَعَهُمْ فِي تَرْبِيَةِ إِخْوَانِكَ وَأَخَوَاتِكَ الصَّغَارِ، فَكُونِي عَلَى
قَدْرِ الْمَسْئُولِيَّةِ، وَاحْتَسِبِي الْأَجْرَ فِي ذَلِكَ، وَفَّقَكَ اللَّهُ.



﴿ ٩٢ ﴾

تحصينُ النفسِ بالأذكارِ من المُهمَّاتِ وخاصَّةً
فِي زَمَانِنَا الَّذِي غَلَبَ فِيهِ التَّنَافُسُ وَالْحَسَدُ،
فَحَصَّنْ أَوْلَادَكَ وَخَاصَّةً عِنْدَ خُرُوجِهِمْ لِلْمَدَارِسِ
وَالْمُنَاسَبَاتِ وَالْأَسْوَاقِ.

﴿ ٩٣ ﴾

لا تدعُوا عَلَى أَوْلَادِكُمْ مَهْمًا فَعَلُوا.

﴿ ٩٤ ﴾

حِينَمَا تَنْجَحُ دَاخِلَ أَسْرَتِكَ، سَوْفَ تَتَأَهَّلُ لِنَجَاحِ
آخَرَ بِإِذْنِ اللَّهِ.



٩٥

عجبي يزدادُ ممن يُزوِّجُ ابنتَهُ لِشَخْصٍ لَمْ يَجْمَعِ
المَعْلُومَاتِ الكافيةَ عَنْهُ.

تُرَاسِلُنِي بَعْضُ الْأَخَوَاتِ أَنَّهَا اكْتَشَفَتْ بَعْدَ شَهْرٍ
مِنْ زَوَاجِهَا أَنَّ زَوْجَهَا لَا يُصَلِّي وَيَتَعَاطَى الحَشِيشَ
والمَخْدَرَاتِ، وَلَا تَسْأَلُ عَنْ سُوءِ تَعَامُلِهِ مَعَهَا، فَهَلْ
تَبْقَى مَعَهُ أَمْ لَا؟

٩٦

الثقافةُ فِي تَنْمِيَةِ الحُبِّ بَيْنَ الزَّوْجَيْنِ وتطبيق ذلك
عَمَلِيًّا، يُثْمِرُ المَوَدَّةَ والرَّحْمَةَ بَيْنَهُمَا.



﴿ ٩٧ ﴾

خَصَّصْ جُزْءاً مِنْ صَلَاةِ النَّافِلَةِ فِي بَيْتِكَ لِتَنْزِلِ
الْبَرَكَهَ فِيهِ، وَعَمَلًا بِوَصِيَّةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «اجْعَلُوا
مِنْ صَلَاتِكُمْ فِي بُيُوتِكُمْ» متفق عليه.

﴿ ٩٨ ﴾

الْهُدُوءُ النَّفْسِيُّ دَاخِلَ الْأُسْرَةِ مِنْ أَعْظَمِ أَسْبَابِ
سَعَادَتِهَا، وَهَذَا لَنْ يَتَحَقَّقَ إِلَّا بِالْإِحْتِرَامِ وَالْمُرَاعَاةِ
لِلْآخِرِ وَالتَّغَافُلِ عَنْ صَغَائِرِ الْأُمُورِ.

أَيُّهَا الزَّوْجَانِ، يَكْفِي خِلَافَاتٍ، هُنَاكَ جَوَانِبُ
جَمِيلَةٌ عِنْدَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمُ، لَدَيْكُمْ أَوْلَادٌ يَحْتَاجُونَ
لِلْهُدُوءِ النَّفْسِيِّ.



﴿ ٩٩ ﴾

الزَّوْجُ يُحِبُّ كَلِمَةَ شُكْرًا، فِي الْوَقْتِ الْمُنَاسِبِ.

﴿ ١٠٠ ﴾

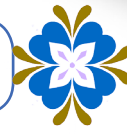
قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَقَدْ طَافَ بَالِ مُحَمَّدٍ نِسَاءً كَثِيرٌ يَشْكُونَ أَزْوَاجَهُنَّ، لَيْسَ أَوْلَيْكَ بِخِيَارِكُمْ». رواه أبو داود
بِسَنَدٍ صَحِيحٍ.

هَذَا الْحَدِيثُ يُؤَكِّدُ أَنَّ الزَّوْجَ الَّذِي يُسِيءُ لِزَوْجَتِهِ
لَيْسَ مِنَ الْأَخْيَارِ، بَلْ مِنَ الْأَشْرَارِ، وَالْعَكْسُ، فَخَيْرُ
النَّاسِ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرُهُمْ لِأَهْلِهِ.





١٠٠ كلمة للأسرة



نَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ بَيْوتَنَا عَامِرَةً بِالْحُبِّ وَالْاِحْتِرَامِ
وَالْتَفَاهُمِ وَالتَّعَاوُنِ.



من أراد المزيد من المقالات والبحوث والكتب
فسوف تجد كل ذلك وأكثر في موقعي على الإنترنت
www.s-alamri.com

